[300] قرأ عبد ا العهد الآخر قام فقبل رأست يزيد لعنهما ا، وقال: الحمد على قتلك الشاري ابن الشاري (1)، واعلم أن والدي عمر أخرج إلي من سره بمثل هذا الذي أخرج إلى أبيك معاوية، ولا أرى أحدا من رهط محمد وأهله وشيعته بعد يومي هذا إلا غير منطو لهم على (2) خير أبدا. فقال يزيد: أفيه شرح الخفا يا بن عمر ؟. والحمد وحده وصلى ا على وآله، قال ابن عباس: أظهروا الايمان وأسروا الكفر، فلما وجدوا عليه أعوانا أظهروه.

بيان: لم أجد الرواية بغير هذا السند، وفيها غرائب. والشائكة من الشوك.. يقال: شجرة شائكة.. أي ذات شوك (3)، أي كانت البصائر والنيات غير خالصة مما يختلج بالبال من الشكوك والشبهات. ورجل طمطماني - بالضم - في لسانه عجمة (4). وقال الجوهري (5): فلان واسع العطن (6) والبلد: إذا كان رحب الذراع. 152 - كتاب سليم بن قيس (7): عن أبان، قال: قال سليم: كتب أبو المختار بن أبي الصعق إلى عمر هذه الابيات:

_____ (1) هنا ثلاثة أبيات لا ربط لها بالمقام، وخط عليها في (ك)، والصحيح موضعها بعد مصرع: وما عاصم فيها بصفر غيابة. وقد ذكرنا هناك. (2) لا توجد: على، في (ك). (3) كما في تاج العروس 75 / 151، وانظر: مجمع البحرين 5 / 278، ولسان العرب 10 / 453. (4) نص عليه في تاج العروس 8 / 381، وانظر: لسان العرب 12 / 371، ومجمع البحرين 6 / 107. وفي (س) طمطاني. ولم أجدها في كتب اللغة. (5) في صحاحه 6 / 2165، وقارنه ب: لسان العرب 13 / 287. (6) في (س): القطن، وهو اشتباه. (7) كتاب سليم بن قيس: 132 - 146. _____